المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي | الإصدار الثاني عشر | تاريخ الإصدار: ٥-٤-٢٠٢٠م
ISSN: 2706-6495

المشكلات النفسية والاجتماعية وأساليب التكيف لدى النساء الفلسطينيات بالبلدة القديمة في مدينة الخليل

Psychosocial problems and methods of coping among Palestinian women in the old city of Hebron

د. عامر صابر شحادة
جامعة الاستقلال – فلسطين
amer.shehadeh@pass.ps

د. ايناس موسى خليل الزين
جامعة الاستقلال – فلسطين
enasabulaben@pass.ps

د. علي لطفي علي قشمر
جامعة الاستقلال – فلسطين
alilutfe@gmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات النفسية والاجتماعية وأساليب التكيف لدى النساء الفلسطينيات بالبلدة القديمة في مدينة الخليل، إضافة للكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات النفسية والاجتماعية لدى النساء الفلسطينيات بالبلدة القديمة في مدينة الخليل تعزي للمتغيرات: عمل المرأة والعمر.

وتكونت عينة الدراسة (٩٥) من النساء الفلسطينيات بالبلدة القديمة في مدينة الخليل، خلال الفصل الثاني من العام الأكاديمي (٢٠١٩-٢٠٢٠م)، وتم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: الاهتمام بالجوانب النفسية والاجتماعية النساء الفلسطينيات بالبلدة القديمة في مدينة الخليل، وتخصيص برامج إرشادية النساء الفلسطينيات بالبلدة القديمة في مدينة الخليل لمساعدتهن على التوافق النفسي والاجتماعي وأساليب التكيف.

الكلمات المفتاحية: المشكلات النفسية، المشكلات الاجتماعية، أساليب التكيف، النساء.

ISSN: 2706-6495

Psychosocial problems and methods of coping among Palestinian women in the old city of Hebron

Abstract

The study aimed to identify the psychological and social problems and methods of adaptation among Palestinian women in the old city of Hebron, in addition to revealing whether there were statistically significant differences in the level of psychological and social problems among Palestinian women in the old city in Hebron, due to the variables: woman's job and age.

The sample of the study (95) consisted of Palestinian women in the old city of Hebron, during the second semester of the academic year (2019/2020), and they were chosen using a simple random sample method.

The study reached a set of results, the most important of which are: attention to the psychological and social aspects of Palestinian women in the old city of Hebron, and the allocation of mentoring programs for Palestinian women in the old city of Hebron to help them with psychological and social compatibility and methods of adjustment.

Key words: psychological problems, social problems, psychological adjustment, Women.

ISSN: 2706-6495

مقدمة:

النساء الفلسطينيات لهن دور فعال وريادي في المجتمع الفلسطيني، رغم التحديات الكثيرة التي تواجهُن، فالواقع المعيشي صعب في أماكن عيشهن، فهي أكثر الفئات تضرراً من الاحتلال، ونساء البلدة القديمة في مدينة الخليل مُارست بحقهن وحق ممتلكاتهن، وأراضيهن أبشع صور التهديد والقتل والحرق والتعذيب، والأسر، والتدمير، والتشويه، وأثرت هذه الإجراءات القمعية التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي يومياً على جميع النواحي الاجتماعية والنفسية والسياسية والاقتصادية للأسرة الفلسطينية.

والأسرة الفلسطينية ما زالت تحت طائلة هذه المعاناة بكل شرائحها من شيوخ وأطفال وشباب ورجال ونساء، لكن المعاناة الأشد ألماً ما تشعر به المرأة الفلسطينية لأنها هي الأم والزوجة والابنة والأخت، فهي الأكثر تضرراً من الاحتلال. (مقبل ويونس، ٢٠٠٨).

وتشكل النساء الفلسطينيات نصف المجتمع الفلسطيني فقد بلغ عدد السكان المقدر في منتصف عام ٢٠٢٠م حوالي (٥,١٠) مليون فرد؛ منهم (٢,٥٩) مليون ذكر بنسبة (٥١%)، و(٢,٥١) مليون أنثى بنسبة (٤٩%)، وكذلك أكثر من عُشر الأسر الفلسطينية ترأسها نساء، حيث ترأس النساء في فلسطين حوالي (١١%) من الأسر، بواقع (١٢%) في الضفة الغربية و(٩%) في قطاع غزة. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، ٢٠١٩)

فالنساء في البلدة القديمة بمدينة الخليل يعانين من أوضاع استثنائية، فإن البلدة القديمة بالخليل تخضع للسيطرة العسكرية الإسرائيلية والسيطرة المدنية الفلسطينية، محاطة بنقاط تفتيش وحواجز عسكرية، بسبب وجود المستوطنات داخل المدينة، يقيم فيها (٥٠٠) مستوطن إلى جانب ألفي عنصر من قوات الأمن الإسرائيلي، وهذا يفرض قيود على حركة الفلسطينيين ويكبل الوصول إلى التعليم والخدمات الصحية، وإمدادات المياه (الأمم المتحدة، ٢٠١٦). وتُترجَم السيطرة الاسرائيلية بسياسات مختلفة تنتهك حقوق الإنسان الفلسطيني قد تؤدي إلى الطرد القسري لهم من أماكن سكناهم، ويقوم المستوطنون والجنود بمضايقة وتخويف الفلسطينيين ونهبهم بشكل منتظم، وتقييد حرية الحركة والتنقل للفلسطينيين، وعدم قدرة النساء على التنقل لخوفهن من فقدان منازلهن، كل ذلك يؤدي إلى خلق بيئة قاسية يستحيل العيش فيها بشكل طبيعي، ولا يتمتع سكانها بحقوق الإنسان الأساسية. (هيئة الأمم المتحدة للمرأة، ٢٠١٨).

وبسبب مضايقات المستوطنين والقوات الاسرائيلية، يترتب على ذلك ترك الأهالي لمساكنهم والتوجه لأماكن أخرى سواء في مدينة الخليل أو في أماكن أخرى، لإيجاد الأمن والأمان، لتجد المرأة الفلسطينية نفسها تواجه متطلبات الحياة (الهالول، ٢٠١٣). وهذا يجعل النساء الفلسطينيات يتكبدن أعباء اجتماعية إضافية، الأمر الذي من شأنه التسبب في انتهاك حقوقهن في الحياة والعمل، والصحة، والتعليم، والسكن، والمستوى المعيشي اللائق ولم شمل العائلات. (الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان، ٢٠٢٠)

إن إجراءات الاحتلال وعنف المستوطنين يؤدي إلى زيادة المواقف السلبية تجاه مشاركة المرأة في الحياة العامة في المجتمع، وكلما ارتفع مستوى التهديد والعنف على المجتمع، أصبحت هذه المواقف أكثر سلبية، فقد تبين أن هذه المواقف السلبية في منطقة البلدة القديمة بالخليل ضعف المواقف السلبية في المنطقتين الريفيتين، الجفتلك وبردلة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة، ٢٠١٨)

وهذه الظروف الصعبة التي تعايشها النساء الفلسطينيات تركت آثارها النفسية والاجتماعية على حياتهن نتيجة تعرضهن لعدد كبير من الضغوط اليومية والأحداث الصادمة.

الأمهات يتأثرن كثيراً بما يشاهدنه أو يعايشنه من أحداث صادمة خاصة، وأن المرأة عموماً تتصف بالعواطف الرقيقة والشفقة والحنان والتعاطف مع الآخرين، وبالتالي فإن إدراك الأم للحدث الصادم يلعب دوراً هاماً في تحديد المعنى الخاص والذاتي للحدث بالنسبة لها كما أن وجود عوامل أو ضغوط أخرى مرافقة للحدث،

ISSN: 2706-6495

لها تأثيرها المباشر على الأم، منها: كون الأزمة متوقعة أو مفاجئة، وتكرار الحدث الصعب، وكون الحدث فردياً أو جماعياً، ووجود عامل الفقدان أو الخسارة، والأذى الجسمي، بالإضافة إلى درجة تهديد الحدث لحياة الأم. (صوالي،2012: 30).

إنَّ الصدمات التي تتعرض لها الأمهات تؤثر على توافقها وعلى توافق أبنائها وتؤدي إلى سوء تكيفهم مما يؤثر سلباً على تحصيلهم الدراسي وسلوكهم الاجتماعي وعلاقاتهم مع الآخرين. (الشيخ،2011: 849).

وهذا ما أكدت عليه عدد من الدراسات السابقة أن السكان المتأثرون بالنزاع المسلح في كثير من الأحيان وإلى أحداث مؤلمة وضغوطات الحياة يومية يكونون أكثر عرضة لخطر ارتفاع مستويات اضطرابات الصحة النفسية، والأكثر تأثر هم النساء والأطفال. (Steel et al. ,2009؛ Miller & Rasmussen,2009؛ Saxon, et al.2017 ؛ Arnoso& Cárdenas & Afonso, 2017؛ Snoubar& Duman,2016)

مما سبق، وجد الباحثين من الأهمية التعرف على المشكلات النفسية والاجتماعية التي تعاني منها النساء الفلسطينيات بالبلدة القديمة بمدينة الخليل نتيجة الضغوط والأحداث الصادمة اليومية التي يتعرضن لها وأساليب التكيف للتخفيف من حدتها والتعايش معها قدر الإمكان.

مشكلة الدراسة:

تواجه النساء الفلسطينيات بالبلدة القديمة في مدينة الخليل أوضاع معيشية صعبة بسبب الممارسات التي يقوم بها الاحتلال الاسرائيلي والمستوطنين، والتي تؤثر على حياتهن الاجتماعية والاقتصادية، وصحتهم النفسية. وأثبتت الدراسات أن المجتمعات التي تتعرض للعنف من قبل الاحتلال، تزداد احتمالية تعرضها للعنف المبني على النوع الاجتماعي مقارنة بالذين لا يتعرضون له. (هيئة الأمم المتحدة للمرأة، ٢٠١٨)، وبسبب هذه الأوضاع السيئة، تواجه النساء الفلسطينيات مشاكل نفسية واجتماعية، تسعى هذه الدراسة لمعرفتها ومعرفة أساليب التكيف التي تستخدمها لمواجهة هذه المشكلات.

فتنحصر مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: **ما المشكلات النفسية والاجتماعية وأساليب التكيف لدى النساء الفلسطينيات بالبلدة القديمة في مدينة الخليل؟**

وينبثق عن التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

- ما المشكلات النفسية لدى النساء الفلسطينيات بالبلدة القديمة في مدينة الخليل؟
- ما المشكلات الاجتماعية لدى النساء الفلسطينيات بالبلدة القديمة في مدينة الخليل؟
- ما العلاقة بين المشكلات النفسية والاجتماعية لدى النساء الفلسطينيات بالبلدة القديمة في مدينة الخليل؟
- هل توجد فروق دلالة إحصائية في مستوى المشكلات النفسية والاجتماعية لدى النساء الفلسطينيات بالبلدة القديمة في مدينة الخليل تعزي للمتغيرات: عمل المرأة، والعمر.
- ما استراتيجيات التكيف مع المشكلات النفسية والاجتماعية لدى النساء الفلسطينيات بالبلدة القديمة في مدينة الخليل؟

فرضيات الدراسة:

- لا توجد فروق دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في طرق التكيف التي تلجأ لها النساء الفلسطينيات بالبلدة القديمة في مدينة الخليل عند تعرضهم للصدمة تعزى لمتغير عمل المرأة.
- لا توجد فروق دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في طرق التكيف التي تلجأ لها النساء الفلسطينيات بالبلدة القديمة في مدينة الخليل عند تعرضهم للصدمة تعزى لمتغير العمر.

ISSN: 2706-6495

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى التالي:

- التعرف إلى المشكلات النفسية والاجتماعية لدى النساء الفلسطينيات بالبلدة القديمة في مدينة الخليل.
- الكشف عن العلاقة بين المشكلات النفسية والاجتماعية لدى النساء الفلسطينيات بالبلدة القديمة في مدينة الخليل.
- الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات النفسية والاجتماعية لدى النساء الفلسطينيات بالبلدة القديمة في مدينة الخليل تعزي للمتغيرات: عمل المرأة والعمر.
- التعرف إلى أساليب التكيف لدى النساء الفلسطينيات بالبلدة القديمة في مدينة الخليل.
- تقديم التوصيات التي يمكن أن تساهم في التخفيف من المشكلات النفسية والاجتماعية لدى النساء الفلسطينيات بالبلدة القديمة في مدينة الخليل.

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

- تعد الدراسة الحالية من الدراسات الأولى التي تتناول المشكلات النفسية والاجتماعية وأساليب التكيف لدى النساء الفلسطينيات بالبلدة القديمة في مدينة الخليل.
- دراسة وتحديد المشكلات النفسية والاجتماعية ذات الأهمية لدى النساء الفلسطينيات بالبلدة القديمة في مدينة الخليل.
- دراسة العلاقة بين المشكلات النفسية والاجتماعية لدى النساء الفلسطينيات بالبلدة القديمة في مدينة الخليل.
- تحديد استراتيجيات التكيف المستخدمة من قبل لدى النساء الفلسطينيات بالبلدة القديمة في مدينة الخليل.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- قد تفيد القائمين على مؤسسات النسوية، حيث تبصرهم بالحاجات النفسية والاجتماعية للنساء الفلسطينيات.
- قد تفيد الدراسة الباحثين والمهتمين بدراسات النسوية.
- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في وضع برامج إرشادية وعلاجية تساهم في حل المشكلات النفسية والاجتماعية لدى النساء الفلسطينيات بالبلدة القديمة في مدينة الخليل.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

- **الحد الموضوعي:** المشكلات النفسية والاجتماعية وأساليب التكيف لدى النساء الفلسطينيات بالبلدة القديمة في مدينة الخليل.
- **الحد المكاني:** اقتصرت الدراسة على البلدة القديمة بمدينة الخليل فلسطين.
- **الحد الزماني:** طبقت هذه الدراسة خلال العام (٢٠١٩-٢٠٢٠) م.
- **الحد البشري:** النساء الفلسطينيات.

ISSN: 2706-6495

مصطلحات الدراسة:

- **المشكلات النفسية إجرائياً:** مجموعة المشكلات التي تكشف عنها أداة الدراسة، والتي يعتقد أنها تواجه الطالب في مرحلة معينة من العمر، وقام الباحثون بحصرها في المحاور التالية: (صورة الذات داخل المدرسة، مشكلات سلوكية مدرسية، مشكلات سلوكية والديه، مشكلات سلوكية عامة، مشكلات انفعالية، مشكلات مفهوم الذات، العدوان، سوء التوافق مع الآخرين).
- **المشكلات الاجتماعية إجرائياً:** موقف واقعيٌّ وضاغط ومدرَك ونسبي، يُمَثِّل تَعَدِّيًا على المعايير الاجتماعيَّة، وَيَتَطَلَّب إيجاد الوسيلة الكفيلة بتغييره نحو الأفضل.
- **أساليب التكيف إجرائياً**: هي الطرق والوسائل التي تلجأ إليها النساء للتعايش مع الواقع المفروض عليهن

الدراسات السابقة:

دراسة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة،2018): بعنوان "بين المطرقة والسندان: النساء الفلسطينيات، الاحتلال، النظام الأبوي وعلاقات النوع الاجتماعي، حالات دراسية في مناطق جيم والبلدة القديمة في الخليل". استخدم المنهج النوعي والكمي، واختيرت عينة عشوائية من الرجال والنساء سكان المناطق المهمشة غور الأردن، وطوباس، ومنطقة البلدة القديمة بالخليل، ومن أهم نتائج الدراسة أن منطقة البلدة القديمة أكثر المناطق تعرضاً للعنف المبني على النوع الاجتماعي مقارنة بالمنطقة غور الأردن وطوباس، فحصل العنف الجسدي أعلى نسبة، والعنف الاقتصادي أدنى نسبة، وأن هناك ربط بين اجراءات الاحتلال الاسرائيلي وانتشار العنف المبني على النوع الاجتماعي، وتفيد النساء اللاتي لديهن أزواج وعائلات وتعرضن لانتهاكات مختلفة من الاحتلال بأن مستويات التعرض للعنف المبني على النوع الاجتماعي بكافة أشكاله في الأسرة أعلى مقارنة بالنساء اللاتي لم يتعرضن للعنف من قبل الاحتلال، حيث أن المجتمعات التي تتعرض للعنف من قبل الاحتلال تزداد احتمالية تعرضها للعنف المبني على النوع الاجتماعي، وأن العنف من قبل الاحتلال والعنف المبني على النوع الاجتماعي يعززان بعضهما البعض، وأن الدعم النفسي محدود جداً، ومستويات المساعدة الإنسانية منخفض جداً، بالرغم من العيش في مجتمعات يستهدفها التمويل الدولي بشكل كبير.

دراسة أرنوسو، وكارديناس، وأفونسو (Arnoso& Cárdenas & Afonso, 2017) بعنوان "النزاع المسلح في كولومبيا قد استمر لمد خمسين عاماً: صوت المرأة"، تهدف الدراسة للكشف عن الآثار النفسية والاجتماعية والاستراتيجيات المستخدمة من قبل النساء الكولومبيات للتعامل مع العنف، وكانت عينة الدراسة (٩٣٥) من النساء الكولومبيات منتميات لمجتمعات عرقية مختلفة وأعمارهم ما بين (١٧-٨٣)عام، وأجريت معهم مقابلات فردية، من أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة تعرض النساء الكولومبيات للعنف الممنهج بأشكاله المتعددة، وكان له تأثير دائم عليهن ومن أكثر الاستراتيجيات المستخدمة هي الدفاع عن حياتهم، الصمت والدين، حماية الأسرة والأحباء، وإعادة بناء حياة بهم، استنكار الاحداث من خلال البحث عن دعم من المنظمات أو تقديم شكوى.

دراسة سكسون وآخرون (Saxon.2017) بعنوان "استراتيجيات المواجهة ونتائج الصحة النفسية للأشخاص المتضررين من الصراع في جمهورية جورجيا" هدفت الدراسة البحث عن استراتيجيات التكيف التي يستخدمها الأشخاص المتضررون من النزاع في جمهورية جورجيا وارتباطها بالاضطرابات النفسية ومستوى الصحة النفسية للأفراد. أجري مسح مقطعي شمل (٣٦٠٠)شخص بالغ، تم قياس اضطرابات ما بعد الصدمة، والاكتئاب،

ISSN: 2706-6495

والقلق واستراتيجيات المواجهة باستخدام استبيان فحص الصدمات، واستبيان صحة المريض (-٩)، والقلق المعمم والنسخة المعدلة لجرد المواجهة الموجزة، على التوالي. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ارتبطت استراتيجيات المواجهة مثل استخدام الفكاهة والدعم العاطفي والتأقلم النشط والقبول والدين ارتباطًا وثيقًا بنتائج أفضل للصحة النفسية. وارتبطت استراتيجيات المواجهة المتمثلة في فض الاشتباك السلوكي والعقلي، والحرمان، ومشاعر التنفيس، وإساءة استعمال المواد المخدرة، والقمار بشكل كبير مع نتائج الصحة النفسية المتدنية. اختلف استخدام الإبلاغ عن استراتيجيات المواجهة بشكل كبير بين الرجال والنساء في ٨ من ١٥ استراتيجية تم تناولها.

دراسة **(شحادة وآخرون، ٢٠١٦):** بعنوان "تأثير حبس الرجال الفلسطينيين على الصحة النفسية لنسائهم"، حول تأثير غياب الزوج في سجون الاحتلال الاسرائيلي على الصحة النفسية للنساء مستخدمين المنهج شبه التجريبي من خلال استبانة الصحة العامة (٢٨) والتي تقيس (الأعراض الجسمية والقلق والخلل الاجتماعي والاكتئاب)، ووزعت هذه الاستبانة على مجموعتين الأولى (١٨٣) زوجة اسير فلسطيني والثانية (١٧٧) زوجة لم يختبر ازواجهن او احذ قريب عليهن تجربة الاعتقال في سجون الاحتلال الاسرائيلي. وقد كان من أهم النتائج أن الأعراض الجسمية وأعراض الاكتئاب والأعراض العامة ظهرت بشكل واضح لدى زوجات الأسرى الأكبر سناً والآتي ليس لهن أبناء.

دراسة صنوبر ودومان (Snoubar& Duman,2016) بعنوان" تأثير الحروب والنزاعات على النساء والأطفال في الشرق الأوسط: الصحة العامة، النفسية، التعليم، والمشكلات الاجتماعية"، تهدف هذه الدراسة للتعرف على المشكلات التي تواجهها النساء والأطفال في مناطق الحرب والصراع، كما ويكتشف مستوى الصحة البدنية والعقلية والمشكلات الاجتماعية والتعليمية التي يعانون منها، النساء والأطفال هم الأكثر تضرراً من أحداث الحرب والصراعات وهم الأكثر عرضة لكل أنواع الاستغلال وسوء المعاملة، من بين الآثار السلبية تعريض النساء والأطفال للقيام بأدوار صعبة في الأسرة مثل العمل الشاق للحصول على أجور منخفضة كما هو الحال في فلسطين، تعاني النساء والأطفال مشاكل صحية متعددة الإصابة العجز، المرض الناجم عن نقص الأغذية والمشروبات، ويعانون مشاكل نفسية واضطرابات ما بعد الصدمة.

دراسة **(شحادة وآخرون، ٢٠١٥)** بعنوان "النساء الفلسطينيات يواجهن صعوبات نتيجة حبس الزوج" قام الباحثون بمقابلة (١٦) زوجة اسير فلسطين، وقد استخدم الباحثون طريقة تحليل الموضوع من أجل تحليل الكيفي للمقابلات، وكانت النتائج تتمحور حول تدخل الغير في حياة زوجة الاسير مما يؤثر سلبا على صحتها النفسية ويؤدي الى الاحباط لها وتوتر في علاقتها مع أبناءها وقد استخدمت هذه النساء آليات التكيف التالية للخروج والتعاطي مع هذه الازمة وهي على الترتيب(الدين، التقبل، الانشغال بأمور أخرى أو الالتهاء و التخطيط الاستراتيجي).

دراسة **(وتد ومصطفى، 2015):** بعنوان "مدى التكيف الاجتماعي لدى الوالدين الفاقدين لأبنائهم جراء الموت المفاجئ من الضفة الغربية والقدس حسب مدى تدينهم وظروف وفاة أبنائهم"، هدفت هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على وجود فروق في مدى التكيف الاجتماعي لدى الوالدين الفاقدين أبناءهم من الضفة الغربية والقدس جراء الموت المفاجئ تعزى إلى مدى تدينهم، والظروف المحيطة بالوفاة. وقد تم استخدام منهج المسح الاجتماعي لمناسبته هذا النوع من الدراسات، حيث تكونت العينة من (٢٩٨) من الآباء والأمهات الذين فقدوا أبناءهم جراء الموت المفاجئ وأبدوا استعدادهم المشاركة في البحث موزعة على مناطق: القدس، وبيت لحم، والخليل، ورام الله، ونابلس، وأريحا، ما بين مدن وقرى ومخيمات في الضفة الغربية والقدس. وقد صمم استبيان أعد لغرض البحث الحالي، وأشارت النتائج إلى وجود فروق في مدى تكيف الوالدين تعزى إلى مدى تدينهم، وكذلك وجود فروق في مدى تكيف الوالدين تعزى إلى الظروف المحيطة بالوفاة، حيث تبين بأن الوالدين المتدينين أكثر تكيفاً من الوالدين الأقل تديناً،

كما تبين بأن الوالدين الفاقدين أبناءهم جراء الموت المفاجئ بسبب الاستشهاد يليها الغرق والقتل، هم أقل تكيفاً من الوالدين الفاقدين أبناءهم بسبب المرض وأسباب أخرى.

دراسة **(البدري، ٢٠١٤):** بعنوان "الوالدية الإيجابية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي للطفل، هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة الوالدية الإيجابية بالتوافق النفسي الاجتماعي للطفل، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، تكونت العينة من (١٠٦) طفل وطفلة في سن (١١-١٣) عام (٥٤) إناث، (٥٢) ذكور، وكانت أدوات الدراسة مقياس التوافق النفسي الاجتماعي للأطفال، مقياس لغة الحوار بين الآباء والأبناء، وقد أشارت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات في بعدي الاتزان الانفعالي وتقدير الذات لصالح البنين وفي بعدي القلق لصالح البنات، وجود علاقة ارتباطية بين لغة الحوار بين الآباء والتوافق النفسي والاجتماعي للأبناء.

دراسة **(Khamis,2014):** عنوان "الدراسة المعاناة النفسية للوالدين وعلاقتها بصدمة الحرب والتوافق النفسي والاجتماعي لدى الأطفال"، وهدفت الدراسة إلى معرفة تأثير صدمة الحرب على الاضطرابات السلوكية والعاطفية والعصابية لدى الأطفال مقدماً، بدراسة أثار المعاناة النفسية الوالدية، حيث استخدم البحث مقياس الصدمة، مقياس العصابية، مقياس المعاناة النفسية وكانت عينة الدراسة مكونة من (٢٠٥) من الوالدين وأطفالهم، وأشارت نتائج الدراسة بوجود علاقة لتأثير المعاناة النفسية للوالدين والتعرض للصدمة والاضطرابات العاطفية والسلوكية لدى أطفالهم، وجود المعاناة النفسية بالوالدين حيث قيمت الضيق النفسي للآباء والأمهات بأعراض (٩٠%) على مقياس المعاناة النفسية بأبعاده (الوسواس القهري، الحساسية بين الأشخاص، الاكتئاب، القلق، الهوس، الرعب، جنون العظمة، ضلالات التفكير)، حصول الأطفال على أعلى الدرجات في مقياس العصابية وهذا يدل على ارتفاع العصابية لديهم نتيجة المعاناة النفسية للوالدين.

دراسة (**الهلول ومحيسن، 2013**) بعنوان "المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة والصلابة النفسية لدى المرأة الفلسطينية فاقدة الزوج". هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف علاقة المساندة الاجتماعية بالرضا عن الحياة والصلابة النفسية لدى المرأة الفلسطينية فاقدة الزوج، تكون مجتمع الدراسة من (7194)، وتم أخذ عينة (129) امرأة ممن فقدن أزواجهن، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان مقياس المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة، والصلابة النفسية، وبعد التحقق من ثبات الأدوات وصدقها تم تطبيقها على عينة الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة والصلابة النفسية لدى المرأة فاقدة الزوج، كم أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة والصلابة تعزى لنوع الفقدان (شهيد- غير شهيد)، في حين وجدت فروق في متغيرات الدراسة تعزى لنوع السكن (مستقل- مشترك)، وكذلك كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق في الرضا عن الحياة لدى المرأة الفاقدة الزوج تعزي للعمر لصالح كبيرات السن.

دراسة **(زقوت و أبو دقة، ٢٠١٢):** بعنوان التوافق النفسي والاجتماعي للمحررات الفلسطينيات اللواتي تعرضن للسجن والتعذيب، هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى التوافق النفسي والاجتماعي للمحررات الفلسطينيات اللواتي تعرضن للسجن والتعذيب، استخدم في البحث المنهج الوصفي التحليلي واستخدم في البحث مقياس التوافق النفسي والاجتماعي، وقد تم اختيار عينة قصديه مكونة من(٤٨) أسيرة محررة منذ سنة (١٩٦٧- ٢٠١١م) تتراوح اعمارهم بين(٣٣- ٧١)، وقد أظهرت النتائج أن مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأسيرات بلغ (٦٧,١%)، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق جوهرية دالة إحصائية بين المستويات التعليمية للأسيرات، عدم وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً بين الحالة الاجتماعية للأسيرات، وجود فروق دالة إحصائياً بين مستوى الدخل على بعد التوافق النفسي والاجتماعي للأسيرات.

ISSN: 2706-6495

دراسة **كوين (Quinn M.Pearson,2011):** هدفت هذه الدراسة إلى قياس دور ضغط العمل الزائد والرضا الوظيفي والرضا الترفيهي والصحة النفسية، واحتوت عينة الدراسة على (١٥٥)امرأة من اللواتي يعملن بدوام كامل. ومن أهم نتائج الدراسة أنه أرتبط ضغط العمل الزائد سلبيا مع الصحة النفسية والرضا الوظيفي والرضا الترفيهي بينما أرتبط الرضا عن العمل بالراحة والرفاهية إيجابياً مع الصحة النفسية. وأشار مخطط الانحدار التحليلي إلى أن دور ضغط العمل الزائد كان المؤشر الأقوى المؤثر في الصحة النفسية.

دراسة ارفينج (Irving,٢٠٠٩): هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على الانتهاكات العمالية التي تتعرض لها العاملات في المستعمرات الإسرائيلية، واستهدفت الدراسة نساء من محافظة أريحا يعملن في المستوطنات الإسرائيلية، ومقابلة مع مسئول في اتحاد نقابات العمال الفلسطيني في أريحا، وأظهرت الدراسة القيود الثقافية والموقف من المرأة الفلسطينية العاملة في المستوطنات الإسرائيلية فهي تتعرض لظروف بغاية التعقيد وفي نظرة أقل احتراما لها ورفضها مجتمعياً وزيادة نسبة العنوسة بينهن، وبالرغم من الروابط العائلية القوية في كثير من الأحيان بالإضافة إلى أنه لا يمكن التنبؤ كثيراً في ظروف العاملات لأنهن بالنهاية يعملن تحت سلطة الاحتلال الإسرائيلي وتحت القيود الأمنية من قبل السلطات الإسرائيلية، مما يعني أن الكثير من الناس – وخاصة الرجال تم استبعادهم من العمل بسبب ارتفاع نسبة السجلات الأمنية لدى الذكور الفلسطينيين.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

تمهيداً للوصول إلى النتائج سيتم هنا عرض منهجية الدراسة، وأهم الإجراءات الميدانية، المشتملة على مجتمع الدِّراسة وعيِّنتها، ووصفاً لأدواتها، والمعالجات الإحصائيَّة المستخدمة اللَّازمة لتحليل البيانات، والوصول إلى الاستنتاجات، وذلك كما يلي:

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي، وهو منهج قائم على مجموعة من الإجراءات البحثيَّة التِّي تعتمد على جمع الحقائق والبيانات، وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً لاستخلاص دلالتها، والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظَّاهرة محل الدِّراسة، وبالتالي تم جمع المعلومات وتحليل البيانات لتحديد المشكلات النفسية والاجتماعية وأساليب التكيف لدى النساء الفلسطينيات بالبلدة القديمة في مدينة الخليل.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع النساء الفلسطينيات بالبلدة القديمة في مدينة الخليل خلال فترة إجراء الدراسة من العام (٢٠١٩-٢٠٢٠م).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة (٩٥) من النساء الفلسطينيات بالبلدة القديمة في مدينة الخليل، خلال العام (٢٠١٩-٢٠٢٠م)، وتم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، والجدول (١)، يوضح توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة.

جدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
عمل المرأة	تعمل	72	%76
	لا تعمل	٢٣	%24
المؤهل العلمي	أقل من (٣٠) سنة	٣٢	%٣٤

ISSN: 2706-6495

	من (٣٠-٤٥) سنة	٣٢	%٣٤
	أكثر من (٤٥) سنة	٣١	%٣٣

أداة الدراسة:

اعتماداً على أدبيات البحث والدراسات السابقة واستشارة الخبراء تم اعتماد مقياسان للدراسة وفيما يأتي توضيح لكل منهما:

المقياس الأول: مقياس الصحة العامة (جلوبيرج & هيلير، ١٩٧٩) هو مقياس نفسي يقيس الصحة النفسية وهو تقرير يقوم المفحوص بتعبئته ذاتياً، وهو مكون من (٢٨) عبارة، ومقسم إلى أربعة محاور وكل (٧) عبارات تمثل محور معين، وهي على الترتيب الأعراض الجسمية، والقلق، والمشكلات الاجتماعية، والاكتئاب، كل عبارة يتم إجابتها ب (لا على الاطلاق) تأخذ قيمة (٠)، إلى إجابه أكثر من المعتاد تأخذ قيمة (٣) (ستيرلنج، ٢٠١١). (Goldberg & Hillier, 1979)، (Sterling, 2011)، (Thabet, 2005)، (Shehadeh et al, 2016).

ترجمت هذه الأداة لأكثر من لغة ومن ضمنها العربية، (ثابت، ٢٠٠٥) وقد تم استخدامها في فلسطين (شحادة وآخرون، ٢٠١٦)

المقياس الثاني: مقياس التكيف (كارفر، ١٩٩٧) يحتوي هذا المقياس على (٢٨) عبارة كل عبارتين عبارة عن نوع من أنواع التكيف الأربعة عشر، يتم الإجابة على هذا المقياس من خلال اختيار واحد من أربعة خيارات وهي لم أعمل هذا نهائياً وقيمتها (١)، أفعل هذا الشيء قليلاً وقيمتها (٢)، وأفعل هذا الشيء بشكل متوسط وقيمتها (٣)، وأفعل هذا الشيء كثير وقيمتها (٤)، ثم يتم جمع كل إجابتين ليمثل المجموع الأعلى آلية التكيف المستخدمة. (شحادة وآخرون، ٢٠١٥)

صدق الأداة:

عرضت أداتي الدراسة على مجموعة من المحكمين والأخصائيين النفسيين، وأعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم الإنسانية، بالجامعات الفلسطينية، وأوصوا بصلاحيتهما بعد جراء التعديلات عليها. وقد أجريت تلك التعديلات وتم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات أداتي الدراسة استخدمت معادلة كرونباخ ألفا لاستخراج الثبات فبلغت نسبته الكلية على فقرات الأداة الأولى (مقياس الصحة العامة) (٠,٩٧) وهي نسبة ثبات تؤكد إمكانية استخدام الأداة.

وبلغت الدرجة الكلية لمعامل كرونباخ ألفا على فقرات الأداة الثانية (مقياس التكيف) (٠,٨٦) وهي نسبة ثبات تؤكد إمكانية استخدام الأداة.

المعالجة الإحصائية:

بعد جمع البيانات أدخلت بياناتها للحاسب لتعالج بواسطة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد استخدمت النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية الموزونة، والانحراف المعياري، واختبار (ت)، وتحليل التباين الأحادي.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس للدراسة والذي نصه: ما المشكلات النفسية والاجتماعية وأساليب التكيف لدى النساء الفلسطينيات بالبلدة القديمة في مدينة الخليل؟

من أجل الإجابة عن هذا السؤال، استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات الاستبانة.

ومن أجل تفسير النتائج اعتمد الميزان الآتي للنسب المئوية للاستجابات:

جدول (٢): ميزان النسب المئوية للاستجابات

النسبة المئوية	درجة الاستجابات
أقل من أو يساوي ٥٠%	أحياناً
أكثر من ٥٠%	غالباً

وتبين الجداول (٣، ٤، ٥، ٦) النتائج المتعلقة بالمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية.

المحور الأول: استراتيجيات التكيف الايجابي للضغوطات

الجدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية لآليات التكيف لدى النساء الفلسطينيات بالبلدة القديمة في مدينة الخليل وفق المحور الأول: استراتيجيات التكيف السلبي للضغوطات.

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
١	التكيف الحالي.	2.21	٠.760	%44	أحياناً
٢	دعم آلي.	2.41	٠.822	% 48	أحياناً
٣	تخطيط.	2.44	٠.804	%49	أحياناً
٤	القبول.	2.92	٠.706	%58	أحياناً
٥	دعم عاطفي.	2.42	٠.586	%48	أحياناً
٦	إعادة النظر بشكل إيجابي.	2.85	٠.786	%57	غالباً
٧	الدعابة.	2.77	٠.656	%55	غالباً
٨	التوجه للدين.	2.66	1.02	%53	غالباً

يشير الجدول (٣) إلى أن الفقرة (٤) والتي تدل على آلية "القبول" على أعلى متوسط حسابي (٢,٩٢)، وحازت الفقرة (١) والتي تدل على آلية "التكيف الحالي" على أقل متوسط حسابي إذ بلغ (٢,٢١).

الجدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية لآليات التكيف لدى النساء الفلسطينيات بالبلدة القديمة في مدينة الخليل، وفق المحور الثاني

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
٩	اعتزال الآخرين.	2.48	٠.560	%50	أحياناً
١٠	النكران.	2.21	0.824	%44	أحياناً
١١	الشرود.	2.78	٠.384	%56	غالباً
١٢	لوم النفس.	2.42	٠.837	%48	أحياناً
١٣	استخدام الكحول والمخدرات.	2.27	٠.815	%45	أحياناً
١٤	التنفيس.	2.41	٠.660	%48	أحياناً

ISSN: 2706-6495

يشير الجدول (٥) إلى أن الفقرة (١١) والتي تدل على آلية "الشرود" على أعلى متوسط حسابي (٢,٧٨)، وحازت الفقرة (١٠) والتي تدل على آلية "النكران" على أقل متوسط حسابي إذ بلغ (٢,٢١).

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية لآليات التكيف لدى النساء الفلسطينيات بالبلدة القديمة في مدينة الخليل، مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
٠١	٠٤	القبول.	2.92	٠.706	% 58	غالباً
٠٢	٠٧	إعادة صياغة ايجابية.	2.85	0.786	% 57	غالباً
٠٣	١١	تدمير الذات.	2.78	٠.384	% 56	غالباً
٠٤	٠٦	الفكاهة.	2.77	٠.656	% 55	غالباً
٠٥	٠٨	التوجه للدين.	2.66	1.02	% 53	غالباً
٠٦	٠٩	فك الارتباط السلوكي.	2.48	٠.560	% 50	أحياناً
٠٧	٠٣	تخطيط.	2.44	٠.804	% 49	أحياناً
٠٨	٠٥	دعم عاطفي.	2.42	٠.586	% 48	أحياناً
٠٩	١٢	لوم الذات.	2.42	٠.837	% 48	أحياناً
١٠	٠٢	استخدام الدعم الأدائي.	2.41	٠.822	% 48	أحياناً
١١	١٤	التنفيس.	2.41	٠.660	% 48	أحياناً
١٢	١٣	استخدام المواد.	2.27	٠.815	% 45	أحياناً
١٣	٠١	التكيف النشط.	2.21	٠.760	% 44	أحياناً
١٤	١٠	الانكار.	2.21	٠.824	% 44	أحياناً

يشير الجدول (٦) إلى أن الفقرة (٤) والتي تدل على آلية " القبول" على أعلى متوسط حسابي (٢,٩٢)، وحازت الفقرة (١٠) والتي تدل على آلية " النكران" على أقل متوسط حسابي إذ بلغ (٢,٢١).

نتائج فحص الفرضية الأولى التي نصها: "لا توجد فروق دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في طرق التكيف التي تلجأ لها النساء الفلسطينيات بالبلدة القديمة في مدينة الخليل عند تعرضهم للصدمة تعزى لمتغير عمل المرأة.

جدول (٧): نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين؛ لفحص دلالة الفروق تبعاً لمتغير عمل المرأة

اسم المجال	المتغير المستقل	عدد الاستمارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	تعمل	72	2.53	.475	٠.339	٠.735
	لا تعمل	23	2.49	.353		

ISSN: 2706-6495

يشير الجدول (٧) إلى قبول الفرضية السابقة والتي تنص على لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في طرق التكيف التي تلجأ لها النساء في مدينة الخليل عند تعرضهم للصدمة". إذ بلغ مستوى الدلالة (٠,٧٣٥) وهي أعلى من ($\alpha \leq 0.05$) مما يعني قبول الفرضية.

نتائج فحص الفرضية الثانية التي نصها: لا توجد فروق دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في طرق التكيف التي تلجأ لها النساء الفلسطينيات بالبلدة القديمة في مدينة الخليل عند تعرضهم للصدمة تعزى لمتغير العمر.

جدول (٨): الوسط الحسابي والنسبة المئوية لمجالات الدراسة تبعاً لمتغير العمر

#	المجال		أقل من (٣٠) سنة		من (٣٠-٤٥) سنة		أكثر من (٤٥) سنة		الدلالة
			الوسط الحسابي	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	النسبة المئوية	
١	الأعراض الجسمية	نعم	5	%18.5	12	% 44.4	10	%37.0	٠,١٢٩
		لا	27	%39.7	20	% 29.4	21	30.9 %	
٢	القلق	نعم	6	%21.4	10	% 35.7	12	%42.9	٠,٢٠٣
		لا	26	%38.8	22	% 32.8	19	%28.4	
٣	الخلل الاجتماعي	نعم	0	%٠.0	1	%100.0	0	%٠.0	٠,٣٧٠
		لا	32	%34.0	31	% 33.0	31	33.0 %	
٤	الاكتئاب	نعم	6	%28.6	12	% 57.1	3	%14.3	٠,٠٢٥
		لا	26	%35.1	20	% 27.0	28	%37.8	
الصحة العامة		عدم اكتئاب	0	% ٠.0	5	% 83.3	1	%16.7	٠,٠٢٥
		اكتئاب	32	%36.0	27	% 30.3	30	%33.7	

يشير الجدول (٨) إلى قبول الفرضية السابقة والتي تنص على " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في طرق التكيف التي تلجأ لها النساء في مدينة الخليل عند تعرضهم للصدمة تعزى لمتغير العمر" على المجالات الثلاثة الأولى في حين لوحظ وجود فروق دالة احصائياً على كل من بعدي الاكتئاب والصحة العامة، ولتحديد الفقرات التي تشير إلى وجود الاكتئاب تم احتساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات لآليات التكيف لدى النساء الفلسطينيات بالبلدة القديمة في مدينة الخليل، كما يتضح من الجدول (٩).

ISSN: 2706-6495

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية لآليات التكيف لدى النساء الفلسطينيات بالبلدة القديمة في مدينة الخليل.

#	المجال	عدم اكتئاب		اكتئاب		الدلالة	
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	تدمير الذات.	1.55	٠.44	1.33	٠.65	٠.326	
٢	التكيف النشط.	1.75	٠.49	1.63	٠.69	٠.383	
٣	الانكار.	٠.88	٠.92	1.40	٠.82	٠.004	اكتئاب
4	استعمال مواد.	٠.30	٠.95	.04	٠.22	٠.097	
5	الدعم العاطفي.	1.40	٠.88	1.24	٠.91	٠.677	
6	فك الارتباط السلوكي.	1.35	٠.53	1.10	٠.93	٠.497	
7	التنفيس.	1.35	٠.42	1.85	٠.76	٠.003	اكتئاب
8	استخدام الدعم الأدائي.	1.65	1.16	1.58	٠.81	٠.745	
9	إعادة صياغة ايجابية.	1.95	٠.64	1.87	٠.81	٠.779	
10	لوم الذات.	1.75	٠.95	1.19	٠.86	٠.109	
11	التخطيط.	2.00	٠.62	2.30	٠.66	٠.243	
12	القبول.	2.25	٠.68	2.05	٠.76	٠.457	
13	التوجه للدين.	2.20	٠.52	2.55	٠.64	٠.004	اكتئاب
14	الفكاهة.	٠.55	٠.63	1.41	٠.77	٠.272	اكتئاب

يشير الجدول (٩) أن آليات التكيف التي استخدمها ممن يعانون من الاكتئاب هي كل من (لوم النفس، والتنفيس، والتوجه للدين، والدعابة).

التوصيات:

- الاهتمام بالجوانب النفسية والاجتماعية النساء الفلسطينيات بالبلدة القديمة في مدينة الخليل.
- تخصيص برامج إرشادية النساء الفلسطينيات بالبلدة القديمة في مدينة الخليل لمساعدتهن على التوافق النفسي والاجتماعي وأساليب التكيف.
- اختيار اخصائيين اجتماعيين ونفسيين مدربين مهنياً على ممارسة العمل مع النساء الفلسطينيات بالبلدة القديمة في مدينة الخليل.
- إقامة أنشطة اجتماعية وثقافية بمشاركة النساء الفلسطينيات بالبلدة القديمة في مدينة الخليل.

ISSN: 2706-6495

المراجع والمصادر:

- الأمم المتحدة (٢٠١٦). **استراتيجية الأمم المتحدة المشتركة بخصوص الخليل**، النسخة النهائية، مكتب الأمم المتحدة فلسطين.
- البدري، ايمان عباد (٢٠١٤). الوالدية الإيجابية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي للطفل، **مجلة البحث العلمي في التربية**، العدد الثالث عشر، ص ص ١٥٨٥-١٦٠٥.
- زقوت، سمير وأبو دقة، مريم (٢٠١٢). **التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات بقطاع غزة، جمعية الدراسات النسوية التنموية الفلسطينية**.
- الشيخ، منال (٢٠١١). أساليب التعامل مع اضطراب الضغوط التالية للصدمة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات، دراسة ميدانية مقارنة لدى الأطفال الذين تعرضوا لحوادث سير (٩-١٢) سنة في محافظة دمشق، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد السابع والعشرون، العدد الثالث والرابع، كلية التربية، جامعة دمشق.
- صوالي، سهيلة فايز (2012). **مشاهدة الصورة الإعلامية والمعايشة للأحداث خلال الحرب على غزة وعلاقتها باضطرابات كرب ما بعد الصدمة لدى الأمهات في قطاع غزة**، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، كلية التربية، علم النفس، فلسطين.
- عقيلان، نهاد محمود (٢٠١١). **الاتجاه نحو الالتزام الديني وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، علم النفس، فلسطين.
- الكحلوت، أماني (٢٠١١). **دراسة مقارنة للتوافق النفسي الاجتماعي لدى أبناء العاملات وغير العاملات في المؤسسات الخاصة في مدينة غزة**، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، فلسطين.
- ناصيف، جميل يوسف صالح (٢٠٠٩). **صراع الأدوار لدى المرأة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية وعلاقته بالتوافق النفسي، رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة القدس: فلسطين.
- الهالول، اسماعيل، ومحيسن، عون (٢٠١٣). **المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة والصلابة النفسية لدى المرأة الفلسطينية فاقدة الزوج، مجلة جامعة النجاح**، العلوم الإنسانية، المجلد (٢٧)، العدد (١١)، ص (٢٢٠٨-٢٢٣٦).

هيئة الأمم المتحدة للمرأة (٢٠١٨). **بين المطرقة والسندان: النساء الفلسطينيات، الاحتلال، النظام الأبوي، وعلاقات النوع الاجتماعي، حالات دراسية في مناطق جيم والبلدة القديمة في الخليل**، هيئة الأمم المتحدة للمرأة، فلسطين.

- الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان " ديوان المظالم" (٢٠٢٠). **ورقة حقائق أوضاع النساء الفلسطينيات ٢٠١٨**، فلسطين.
- وتد، صلاح الدين ومصطفى، روان (٢٠١٥). مدى التكيف الاجتماعي لدى الوالدين الفاقدين لأبنائهم جراء الموت المفاجئ من الضفة الغربية والقدس حسب مدى تدينهم وظروف وفاة أبنائهم، رسالة ماجستير، **مجلة جامعة النجاح**، العلوم الانسانية، المجلد (٢٩)، العدد ١، ص (١١٦-١٤٤).

ISSN: 2706-6495

المراجع الاجنبية:

- Arnoso Martínez, M., Cárdenas Castro, M., & Afonso, C. (2017). Armed Conflict، Psychosocial Impact and Reparation in Colombia: Women's voice. Universitas Psychologica, 16(3), 1-12 . https://doi.org/10.11144/Javeriana.upsy16-3.acpi
- Aziz A, Thabet M. (2005). Validity of the Arabic Version of the General Health Questionnaire in the Gaza Strip**. Palestinian Medical Journal**; 1: 33-36.
- Carver, C, S. (1997). **You want to measure coping but your protocol is too long: consider the brief cope**. International Journal of Behavioral Medicine, 4(1), 92-100.
- Goldberg D, Hillier V. A (1997). **Scaled version of General Health Questionnaire. Psychological Medicine**, 139-145.
- Khamis, Vivian (2014). Does parent's psychological distress mediate the relationship between war trauma): and psychosocial adjustment in children? **Journal of Health Psychology**, Pp1-10.
- Quinn, M.P. (2008). **Role Overload, Job Satisfaction, Leisure Satisfaction**, and Psychological Health Among Employed Women, Journal of Counseling & Development, (86), 1, pp 57–63.
- Sarah، I .(2009), **Labour Rights Infringements Against Palestinian Women Workers in Israeli West Bank Settlements**, A Report for Women Working Worldwide, www.sarahirving.net.
- Saxon, l & et.al.(2017). Coping strategies and mental health outcomes of conflict-affected persons in the Republic of Georgia, Epidemiology and Psychiatric Sciences, Cambridge University Press Jun; 26(3): 276–286.
- Shehadeh, A, Dawani, S; Saed, M; Loots, G, (2015). Imprisoned Husband: Palestinian Wives and Experiences of Difficulties, **Community Mental Health Journal**, 52, 115- 125.
- Shehadeh, A; Loots, G; Vanderfaeillie, J; Derluyn, I (2016). The impact of men's detention on the psychological wellbeing of Palestinian women. **Mental Health and Family Medicine**. 12; 200-2004.
- Shehadeh, A; Loots, G; Vanderfaeillie, Vanderfaeillie, J; Derluyn, I. (2016).**The Impact of Men's Detention on the Psychological Wellbeing of Palestinian Women. Mental Health and Family Medicine**. 12; 200-204.

ISSN: 2706-6495

- Snoubar,Y& Duman,N (2016). Impact of Wars and Conflicts on Women and Children in Middle East: Health, Psychological ،Educational and Social Crisis. European Journal of Social Sciences ،Education and Research, Volume 3, Issue 2. PP٢١١-215.

جميع الحقوق محفوظة © 2020، د. عامر صابر شحادة، د. ايناس موسى خليل الزين، د. علي لطفي علي قشمر، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي. (CC BY NC)